المطالب والمسائل المودية منها ما اشار اليه بقوله فيفرض
المجهول اشياء ومنها ما يشير اليه قوله الاتي والطرف ذو الاستثنا
فيكمل وما عطف عليه يعني اذا اردت استخراج مجهول بعمل
الجبر والمقابلة فالعمل في ذلك ان تفرض المجهول اشياء
وتعمل بما تقتضيه السوال السوال سالكا اي حال كونك سالكا
طريق العمل على ذلك السوال اي على الطريق الذي تقتضيه
السوال لينتهي العمل اي الى ان ينتهي العمل الى المعادلة ومعنى
المعادلة ان يفرض عددا او جنسين من الاشياء والاسوال سلوبا
لجنس منها او لجنسين ويختلف اللفظان والمقصود منهما
ان يعلم بها قدر المجهول من جهة نسبته الى غيره مما فرض معه
والطرف ذو الاستثنا فيما اذا كان احد الطرفين المعادلين
استثنا فيكمل اي يضم اليه من خارج ما يكمله ويزاد مثل
ذلك اي مثل المضموم على الطرف الاخر اي التكميل والزيادة
المذكورة الجبر اي معنى الجبر يعني ان معنى الجبر هو ان يكون
معنى جملتان معادلتان وفي احدهما استثنا فجبر ذلك
اي يضم الى ما فيه الاستثنا منها مثل المستثنى ليذهب
منه الاستثنا ويزاد مثل ذلك المضموم على الجملة الاخرى
لتبقى المعادلة بينهما وهذا اذا لم يكن في طرف ذي الاستثنا
ما يكمله فاذا كان فلا تكميل بالمعنى المذكور للطرف ذي
الاستثنا ولا زيادة مثل المكمل على الطرف الاخر بل ينقص ما
في طرف ذي الاستثنا من جنس المكمل ولا يزاد شيء على
الطرف

الطرف الاخر فيحصل المعادلة بين الطرفين كما اذا قوبل مال
من ثلثمائة يكون ذلك الجزء مع سدس الباقي مائة فرضنا المقربة شيئا
فالباقي ثلثمائة الا شيا فسدسه خمسون الا سدس شيء فخمسون
الا سدس شيء مع شيء يعدل مائة فالجبر اذا كملنا طرف ذي الاستثنا
بما من جنس المستثنى اي بنقصان من الشيء سدسه فصار خمسون
وخمسة اسداس شيء يعدل مائة فبقي هذه الصور لا حاجة الى
زيادة مثل المكمل على الاخر فيحصل بهذا العمل في طرف خمسون
وخمسة اسداس شيء وفي الاخر مائة واذا قوبل خمسون بخمسين بقي
في الطرف خمسة اسداس شيء وفي الاخر خمسون فاذا اقتسمنا الثاني
على الاول خرج عشرة وهي سدس الشيء فالشيء ستون وسدس
الباقي اربعون والمجموع مائة وهو المطلوب واعلم ان
من اصطلاحاتهم التكميل الذي هو غير تكميل الجبر المذكور انفا
فان تكميل الجبر زيادة عدد ما يزيد في احد الطرفين على الطرف
ذي الاستثنا في الطرف الاخر اي جزء مال مثلا فجزء مال وان
لنقص شيء فنقص شيء وهكذا واما هذا التكميل فهو ان
لا يكون في شيء من الطرفين وهكذا واما هذا التكميل فهو
استثنا ولكن يكون احدهما ناقصا بشيئين فيكمل ويتم ذلك
النقصان ويزاد تلك النسبة على الطرف الاخر من جنس المكمل
لتبقى المعادلة بين الطرفين وقد يطلق الجبر على التكميل بهذا
المعنى ولعل الاولى في المسئلة الثانية من المفردات ما هو
بهذا المعنى وقد يطلق الجبر على معنى المقابلة ما سيظهر في
المسئلة الاولى من المفردات فتدبر والاحتمال ممكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)